Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعجبوا أن جاءهم منذر منهم ، وقال الكافرون : هذا ساحر كذاب .
أجعل الآلهة إلهاً واحداً ؟
إن هذا الشيء عجاب .

وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا الشيء يراد .
ما سمعنا بهذا فى الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق . . » .

ويقول الله تعالى : « واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزاً .
كلا .

سيكفرون بعبادتهم ، ويكونون عليهم ضداً . . . » .

وامتن الله على العرب الذين أسلموا وتحققت لهم الوحدة ، فقال لهم :
« واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تتفرقوا .

واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبهم وأصبحتم بنعمته
إخوانا . . . » .

كما قال للنبى عليه السلام : « إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم
فى شيء . . . » .

وحذر المسلمين من العودة إلى الفرقة والإنقسام فقال : « ولا تكونوا
كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات .

وأولئك لهم عذاب عظيم . . . » .

وصدق الله العظيم

* * *

والذين عارضوا محمدا عليه السلام ، وناصبوه العداوة ، وسلكوا كل سبيل
فى دحض دعوته والتغلب عليه ، لم يكونوا ملة واحدة ، وإنما كانوا مللا مختلفة
من حيث صيغ الوحدانية والتعدد .